

الأزرية

[59] و يقينا ما شابه قط ظن * ما حوى الخافقان انس و جن قصبات السبق التي قد حواها هو خدن العلى وللعلم مأوى * كل فضل عنه مدى الدهر يروى مذ سواه العلياء لم تر كفوا * الفته بكر العلى فهي تهوى حسن اخلاقه كما يهواها طابق اسم العلى بفضل مسمى * منه أعياء ظنا وأتعب وهما هو نفس العلى القديم وقدا * شق من ذكره العلي له اسما فهو ذات العلياء جل ثناها كم بقتلاه سير الارض أمنا * فاغدت بالاشلاء وعرا وخبنا مذ بها الدهر ضاق فوقا وتحتا * ملا الارض بالزلازل حتى زاد من رؤس الكماة رباها كم على معشر من الدم قمص * نسج سيف لهم بهن يخص أروع عنه للمنية نكص * لا تكل سيفه سوى نفخة الصور ر يسلم الارواح من أشلاها كيف تنجو أشباح من كابدته * وجميع الارواح قد عاقدته فهي تجفو الاجسام إن فكأن الانفاس قد عاهدته في جفاء النفوس مهما جفاها لم يزل خائضا قتام القتال * بانتصار الهدى ومحق الضلال
